

شرح ابن عقيل

(فاعطف بواو لاحقا أو سابقا ... في الحكم أو مصاحبا موافقا) .

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر معانيها .

فالواو لمطلق الجمع عند البصريين فإذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجيء إليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد أو جاء قبله أو جاء مصاحبا له وإنما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فيعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب .

ومذهب الكوفيين أنها للترتيب ورد بقوله تعالى (إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا)